

٢٧ - فتیان العصر

الفتى من فتیان عصرنا يقف لدى المرأة فيقضي في تنظيم ثيابه وتسوية مفرق شعره وربطة قميصه، ما لو قضى بعضه في الصلاة لدخل الجنة بثيابه . ولو خصص شيئاً منه للعلم لبهر الدنيا بمعارفه . فاذا تجلت له محاسن وجهه وقنع من صدق مرآته بتمام بهائه، وزينت له عيناه انه لم يخلق الله مثله بين أتراه، خرج يتبختر في الشوارع، وهو يرنو الى النساء، فيحسب انه تذوب لحسنه منهنّ الاكباد . وهو لو نظر الى نفسه وتمايله نظرة العقل لأطرق خجلاً، ولشتم نفسه أو كاد .

من لي بمصوّر ماهر، يرسم تلك الصور بحركاتها وهيئاتها، لتكون عبرة للناظرين ! بل، من لي بصاحب قرد، يوقف قرده امام تلك الهيئات ساعة ليتقن تقليدها، ثم يأخذه فيضحك به الناس؟!

نجيب الحداد

الألفاظ و العبارات :

The young of this century	فتیان العصر
To put one's dress right	نظّم ثيابه
To part one's hair	مفرق شعره
To dazzle	بهر
Mate	ترب ، أتراه
To waddle	تبختر
To gaze	رنا ، يرنو
Admonition	عبرة
For a while	ساعة